كلية التربية
قسم التربية الخاصة

برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/ العقلية المزدوجة

رسالة ماجستير في التربية
(تخصص تربية خاصة)
مقدمة من الطّالبة
فنار محمد محمد إبراهيم خليل

إشراف

أ.د/عبد الرحمن سيد سليمان
أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق
كلية التربية-جامعة عين شمس

د/دعاء محمود زكي
مدرس التربية خاصة
كلية التربية-جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ . صدق الله العظيم

سورة الحج ﴿٤٦﴾

قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

اســـم الطالبـــة : فنار محمد محمد إبراهيم خليل.

عنـــوان الرســـالة : برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/العقلية المزدوجة ".

الدرجـــــــــة : ماجستير في التربية تخصص "تربية خاصة "

لجنة الإشراف

١- أ.د./ **عبد الرحمن سيد سليمان** أستاذ التربية الخاصة– كلية التربية – جامعة عين شمس

٢- د./ **دعاء محمود زكي** مدرس التربية الخاصة– كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ المنح: / / ٢٠١٧

الدراسات العليا

ختم الإجازة :

/ / ٢٠١٧

أجيزت الرسالة بتاريخ :

/ / ٢٠١٧

موافقة مجلس الكلية :

/ / ٢٠١٧

موافقة مجلس الجامعة :

/ / ٢٠١٧

كليـــة التربيـــة
قســم التربية الخاصة

صفحـــــــة العنـــــــــوان

عنـوان الرسـالة : " برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لـــدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/العقلية المزدوجة ".

اســم الباحثـــة : فنار محمد محمد إبراهيم خليل.

الدرجـة العلميـة : ماجستير في التربية.

القسم التـابع لـه : التربية الخاصة.

اســم الكليـــة : التربية.

اســم الجامعـــة : عين شمس.

ســنة التخـــرج : ٢٠٠٢

ســـنة المـــنح : ٢٠١٧ م

شكر وتقدير

وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أية (١٩) سورة النمل

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، والمبعوث رحمة للعالمين وعلي اله وصحبه وسلم ومن إهتدي بهديه إلي يوم الدين.

فبعد السجود لله سبحانه وتعالى على أن أعانني ووفقني لإتمام هذه الدراسة على هذه الصورة، فإنني لا أملك إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر ، وعظيم الامتنان ، وكامل العرفان، إلى الإنسان العالِم التربوي أستاذي الكبير الأستاذ الدكتور / **عبد الرحمن سيد سليمان – أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس** ، فكان لتوجيهاته عظيم الأثر في خروج هذه الدراسة بصورتها الحالية، أسأل الله أن يمد في عمره ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجرى الخير على يديه حيث كان، ويجزيه عنى خير الجزاء٠ فإليه أتقدم بخالص الشكر و الاحترام، والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى **أستاذتي ومعلمتي** دكتور / **دعاء محمود زكي مدرس التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس،** لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة وعلى توجيهاتها العلمية العميقة، فليس بوسعي إلا الدعاء لها بالصحة والعافية وأن يجزيها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلي **الأستاذ الدكتور/ تهاني محمد عثمان منيب** أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور/ أسماء عبد المنعم إبراهيم أستاذ بقسم علم النفس بكلية البنات-جامعة عين شمس** لتفضلهما بمناقشة الرسالة وإثراء خبراتى بملاحظتهما البنائة والمثمرة لإخراج هذا البحث بصورة جيدة فجزاهم الله عنى خير الجزاء ..

أما الشكر والأداء الخاص فهو لمن تمنيت حضورهما فهذا كان حلم أبي ودعوة أمي أتمني أن يفتخرا بي كما افتخر دائما أني ابنتهما. و

الشكر الدائم لمن ساندوني طوال هذه الفترة إلي اخواتي وازواجهم وأبنائهم ودعوتهم المستمرة لي جزاكم الله عني خير جزاء.

وكل الشكر لأكثر أنسان ثق بي وبقدراتي لأخي الغالي .

ويطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وأصدق معاني العرفان لكل من أســـهم بجهـــد لمساعدتي في إخراج هذا العمل وأخص بالشكر والعرفان **الأستاذ الدكتور / عبد العزيز السيد الشخص أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس الأسبق،** فقد تعلمت منه أصول البحث العلمي فجاءت هذه الدراسة ثمرة نصائحه وتوجيهاته وغـــزارة علمه ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقـــدم بخالص الشكر وعظيـــم الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون بالمساعدة فـــي إتمام هذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وبعد --- فلا أدعى أنني قد بلغت الغاية وأصبت الهدف، فإن كنت قد وفقت فـــي هـــذا العمل العلمي فذلك فضل من الله ونعمة، وإن كانت الأخرى أسأل الله تعالى حســـن الثـــواب والمغفرة إنه على ما يشاء قدير، وحسبي أنني قد حاولت قدر استطاعتي فإن الكمال لله وحده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحـــــــــثة

مستخلص الدراسة

العنون: برنامج تدخل مبكر لتنمية بعض مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/العقلية المزدوجة

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات التوجه والحركة كنوعين أساسيين من المهارات لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية / العقلية المزدوجة وذلك من خلال برنامج تدريبي يتم إعداده خصيصاً لهذا الغرض وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة ممن تراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) وأعمارهم ما بين (٣-٦) سنة بمركز الطالبية لمتعددي الإعاقة بالهرم بمحافظة الجيزة وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، الصورة الرابعة (إعداد لويس كامل مليكة ،١٩٩٨) ،ومقياس مهارات التوجه والحركة (إعداد / فنار محمد إبراهيم خليل). وبرنامج التدخل المبكر (إعداد/ فنار محمد / إبراهيم خليل)

وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/العقلية المزدوجة.

الكلمات المفتاحية

١. **الأطفال ذوو الإعاقة البصرية/العقلية: children with Visually mental disabilities**
٢. **مهارات التوجه والحركة:Orientation and Mobility Skills**
٣. التدخل المبكر **Early Intervention**

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
صفحة العنوان	أ–ب
شكر وتقدير	ج–د
مستخلص الدراسة	ه
الفصـــل الأول المدخـــل الدراســـــــة	
المقدمة.	٢–٥
مشكلة وأسئلة الدراسة.	٥–٨
مصطلحات الدراسة.	٨
أهمية الدراسة.	٨–٩
أهداف الدراسة.	٩–١١
حدود الدراسة.	١١–١٢
الفصـل الـثـانـــــــــي - الإطار النظري للدراســـة – المفاهيم الأساسية	
مقدمة	١٤
المفهوم الأول– الأطفال ذوو الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	١٤
تعريف الأطفال ذوو الإعاقة البصرية/ العقلية المزدوجة	١٤–١٦
أوجه القصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	١٦–١٧
سمات وخصائص ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	١٧–١٩
أسباب وعوامل الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	١٩–٢٠
تشخيص الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	٢١–٢٣
الآثار السلبية للإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	٢٣–٢٤
أساليب رعاية الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	٢٤–٢٦
الخصائص النمائية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	٢٦–٣٨
المفهوم الثاني : مهارة التوجه والحركة	٣٨
تعريف مهارات التوجه والحركة	٣٩–٤٢
- مظاهر ومكونات مهارات التوجه والحركة	٤٢–٤٥

تابع قائمة المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
أوجه القصور لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة في مهارات التوجه والحركة	٤٥
أهمية تدريب الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة على مهارات التوجه والحركة	٤٥-٤٦
- تنمية مهارات التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	٤٦-٤٨
المفهوم الثالث: التدخل المبكر	٤٨-٤٩
تعريف التدخل المبكر	٤٩-٥٣
أهمية التدخل المبكر	٥٣-٥٤
أهداف التدخل المبكر	٥٤
مبررات التدخل المبكر	٥٥
- المبادئ الأساسية للتدخل المبكر	٥٦-٥٧
- أنواع برامج التدخل المبكر	٥٧-٥٧
- خطوات عملية التدخل المبكر	٥٧-٥٨
- برامج التدخل المبكر في مجال التربية الخاصة	٥٨-٦١
- معوقات برامج التدخل المبكر	٦١-٦٦
- التدخل المبكر مع ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	٦٦-٦٧
- التعقيب على الاطار النظري	٦٧-٦٨
الفصـــل الـــثـــالث -الدراسات السابقـــــــــــة والفروض	
- تمهيد	٧٠
- **المحور الأول:** دراسات أعدت برامج تدخل لدي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية / العقلية .	٧٠-٧٦
- **المحور الثاني:** دراسات تناولت مهارات التوجه والحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/ العقلية المزدوجة.	٧٦-٨٦
- تعقيب على الدراسات السابقة	٨٦-٨٨

تابع قائمة المحتويات

الموضـــــــوع	الصفحة
رابعاً: فروض الدراسة	٨٨
الفصـــل الـــرابع- المنهج و إجراءات الدراسة	
مقدمة.	
- أولاً: منهج الدراسة	٩٠
- ثانياً: التصميم التجريبي	٩٠
- ثالثاً :عينة الدراسة	٩٠-٩٢
- رابعاً: أدوات الدراسة	٩٣-١١٧
إجراءات الدراسة	١١٧-١١٨
خامساً: الأسلوب الإحصائي	١١٨-١١٩
الفصـــل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	١٢١
أولاً: عرض النتائج في ضوء فروض الدراسة	١٢١-١٢٧
- **ثانياً:** مناقشة النتائج	**١٢٧-١٣٤**
- **ثالثاً:** التوصيات والتطبيقات التربوية	١٣٤
- **رابعاً:** بحوث مقترحة	١٣٥
مراجع الدراسة	
- أولا: مراجع باللغة العربية	١٣٧-١٤٣
- ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية	١٤٣-١٥٢
- ملاحق الدراسة	١٥٣-٢٦٤

ثانياً : قائمة الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
جدول (١)	لدلالة الفروق بين مجموعتي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية في متغير العمر الزمني	٩١
جدول (٢)	لدلالة الفروق بين مجموعتي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية في متغير درجة الذكاء	٩١
جدول (٣)	تجانس مجموعتي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية على أبعاد مقياس مهارات التوجه والحركة	٩٣
جدول (٤)	معاملات ارتباط المفردات بالأبعاد في مقياس التوجه والحركة	٩٩
جدول (٥)	معاملات الارتباط ودلالتها الإحصائية لأبعاد مقياس مهارات التوجه والحركة	١٠٠
جدول (٦)	معاملات الارتباط، ودلالتها الإحصائية بين التطبيقين لمقياس التوجه والحركة	١٠٠-١٠١
جدول (٧)	برنامج تدريب الأطفال ذوي الإعاقة البصرية/ العقلية المزدوجة على مهارات التوجه والحركة	١١٠-١١٧
جدول (٨)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي و البعدى لمقياس التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	١٢١-١٢٢
جدول (٩)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى لمقياس التوجه والحركة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية العقلية المزدوجة	١٢٣-١٢٤
جدول (١٠)	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التوجه والحركة	١٢٥-١٢٦

ثالثاً قائمة الملاحق	رقم الصفحة
- ملحق (١): مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة	١٥٤
- ملحق (٢): الصورة الأولية لمقياس مهارات التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية العقلية	١٥٥-١٥٨
- ملحق (٣): الصورة النهائية لمقياس مهارات التوجه والحركة لذوي الإعاقة البصرية العقلية	١٥٩-١٦٢
- ملحق (٤): جلسات برنامج التدخل المبكر	١٦٣-٢٤٥
- ملحق (٥): قائمة بأسماء السادة المحكمين	٢٤٦
- ملحق (٦): صور أثناء فعاليات البرنامج .	٢٤٧-٢٥٤
- ملحق (٦):صور الموافقات الإدارية على تطبيق البرنامج	٢٥٥-٢٥٧
- ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٥٨-٢٦٤
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	١-٥

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

احتلت قضية الاهتمام بالطفولة مكانة كبيرة في كثير من دول العالم فالطفل يمثل نواة التنمية وهدفها، حيث يعد الأطفال ركيزة أساسية تنطلق من خلالها نحو التقدم والارتقاء. وتعد مشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لايستهان بها من هؤلاء الأفراد، ومن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع أو أكثر من أنواع الإعاقة التي تحد من قدرتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين، كما صاحب وجودها تبايناً في وجهات نظر أفراد المجتمعات ، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من الازدراء والقسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع.

ولقد وجد أن الأطفال ذوي الاعاقات الشديدة والمتعددة ينمون بطريقة مختلفة عن الاطفال العاديين وعن الأطفال ذوي الإعاقة الواحدة ؛ مثال ذلك الطفل الذي يولد كفيفاً (ذو إعاقة واحدة) أو يفقد بصرة نتيجة لمرض في الطفولة ، فمن الطبيعي أنه يحرم من المثيرات البصرية ، ومع ذلك يساعده السمع على إدراك وقع خطوات امه عندما تسير أو تتجه نحوه ، ويسمع الكلمات التي تنطق بها ، الأمر الذي يساعده على تقليد صوتها هذا ويمكنه الكلام من خلال فرص التواصل مع المحيطين وعن طريق هذا التواصل يستطيع الطفل المحروم من حاسة البصر أن يكتسب أنماط السلوك البشري ولكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة للطفل ذي الإعاقة المزدوجة (البصرية والعقلية) فعلى سبيل المثال هو يحتاج لبرامج تربوية وضعت خصيصاً له بحيث يكون لها هدف محدد ينمو في مختلف النواحي خطوة إلى الامام . فهم قادرون على تعلم الكثير، إذا تلقو التعليم والتدريب الضروري لهم من خلال تنمية الحواس الأخرى (فاروق صادق وفوقية حسن ، ٢٠٠٤ ،٢١).

وُتعد فئة ذوي الإعاقة البصرية /العقلية المزدوجة إحدى فئات المجتمع التي يجب أن تنال نصيبها وحقها من الاهتمام في مختلف المجالات ، فالطفل الكفيف المعاق عقلياً طفل ذو

إمكانات محدودة وقدرات كامنة تشترك جميعها في تحديد مستقل لهذا الطفل ويمكن للبيئة أن تلعب دوراً كبيراً في اظهار هذه القدرات وصقل الإمكانات عن طريق المثيرات القوية ،ــ وتوفير الخبرات والمواقف التربوية لتعويض أوجه القصور في نموه ، وتمكنه من التعلم وتلقي التدريب ، وتتم هذه العملية التعليمية بالتدخل المقصود والمخطط له والموجه بطريقة محددة من خلال توجيهات وتعليمات محددة ومقصودة ، ويكون دور المؤسسة التعليمية من خلال البرامج التعويضية والتدريبية المنظمة الجماعية والفردية والتي تتناسب مع القصور الذي يعاني منه(محمد خفاجي ،١٩٩٦: ٧٥) .

و يمثل الأطفال ذوو الإعاقة البصرية / العقلية المزدوجة فئة متميزة وفريدة من بين فئات الإعاقة عامة حيث أنهم يختلفون عن الأطفال المكفوفين من ناحية وعن اقرانهم ذوي الإعاقة العقلية من ناحية أخرى لأنهم لا يعانون من مجرد ما يعانيهة أعضاء كل فئة من هاتين الفئتين فقط ولا من مجرد ضعف ما يعانيه أعضاء كل فئة على حدة حيث تواجههم مشكلات خاصة بهم هم أنفسهم ، مثل أنهم غالباً ما يكونون من المبسترين أو تكون أوزانهم عند الولادة أقل بكثير عن المعدلات الطبيعية أو أنهم يعدون أكثر عرضة لضمور الشبكية المرتبطة بالولادة المبتسرة كما أنهم أكثر عرضة لحدوث تلف في بعض أجزاء المخ والذي يؤدي إلي الحد بدرجة كبيرة من فرص التعليم التي يمكن إتاحتها لهم والحد من فرص التعويض من جانبهم . مما يؤدي إلي انخفاض معدل أدائهم الوظيفي العقلي أو المعرفي عامة بشكل ملفت للانتباه عند مقارنتهم بأقرانهم المكفوفين، كما يعانون أيضا من مشكلات انفعالية وسلوكية وقصور واضح في المهارات الحركية وقصور في التواصل التعبيري والاستقبالي ، والمهارات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية لديهم تكاد تكون منعدمة. أيضا يعانون من تأخر واضح وذو دلالة في معدل نموهم اللغوي، وقد لا تنمو اللغة لدى بعضهم ويعانون من قصور في مهارات الحياة اليومية من جانبهم. (عادل عبد الله، ٢٠٠٤: ٣٧٧ –٣٧٩)

و من المسلمات في أدبيات ذوي الإعاقة البصرية أن فقدان البصر يؤدي إلي تأخر وقصور في النمو الحركي وأن ذلك يمكن إرجاعه لسببين : الأول: أن الجزء الدال لهذه الحركات الهادفة للأطفال ذوي البصر الكامل يتضمن الوصول لأشياء يراها الطفل ويصل إليها خاصة تلك البعيدة عن متناول يده ، أما بالنسبة للطفل ذي الإعاقة البصرية فأن العالم ليس أكثر متعه عندما يقف

ويدير رأسه من جانب لآخر وعندما يستلقي على الأرض ولا يستطيع الوصول إلي الأشياء ، والثاني : أن الطفل يولد بدون رؤية واضحة ربما يتحرك اقل وغالباً حركاته في الماضي تسببت في تواصل مؤلم مع البيئة ، كما أن قلق الوالدين على أمان أطفالهم ربما يسهم أيضاً في تقليل فرص الاستكشاف البدني والنشاط هذا بالإضافة إلي أن فرص الطفل المحدودة للتعلم خلال الاتصال المباشر والخبرة مع البيئة وانخفاض معدل النمو الحركي والتحرك يمكن أن يؤدي إلي **عزلة بدنية** واجتماعية . وقد يؤدي ذلك إلى أن يواجه هؤلاء الأطفال طاقتهم إلي سلوكيات أخري مثل الاهتزاز والضرب أو القذف بعنف وكل ذلك قد يؤثر على تعلمهم ومهارتهم الاجتماعية (دعاء زكي، ٢٠١٢ :٨).

وقد أوضحت المؤسسة الأمريكية لفاقدي البصر (American foundation for the blind,2012) أن حوالي ٣٠-٤٠% من ذوي الإعاقة البصرية يعانون من إعاقات أخرى مصاحبة، وأن الإعاقة العقلية واضطرابات الكلام من أكثر الإعاقات ظهوراً لدى ذوي الإعاقة البصرية كإعاقة ثانوية مصاحبة، يليها كل من الاضطرابات العصابية والمشكلات الصحية.

وفي ضوء هذا التوضيح يمكن القول أن الإعاقة العقلية يمكن أن تكون مصاحبة لكف البصر كإعاقة حسية ليشكلا معاً فئة من الأفراد منفردة وفريدة هي فئة الأطفال ذوي الإعاقة البصرية / العقلية، وتُعد تلك الفئة من الفئات مزدوجة الإعاقة إي تجمع بين إعاقتين في نفس الوقت وتسبب لهؤلاء الأطفال مشكلات تربوية شديدة . (Berbera, K., 1999:98)

ويعد ميدان التدخل المبكر ميداناً حديث العهد نسبياً في معظم دول العالم، فالتدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة مهم جداً وذلك لإعدادهم لمرحلة المدرسة؛ لأن سنوات ما قبل المدرسة تمثل أسرع فترات التعلم وغالبية الأطفال المعوقين لديهم القابلية للتعلم والنمو. وفي هذه المرحلة العمرية لا تركز البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال على المهارات الأكاديمية وإنما على مهارات الاستعداد العامة والسلوك الاجتماعي والشخصي (سهير شاش ، ٢٠٠٩: ١٩).

كما أن الاعاقات المزدوجة لدى الأطفال تؤدي بدورها إلي مشاكل تربوية شديدة لا يمكن التعامل معها من خلال البرامج المعدة خصيصاً لنوع واحد من الإعاقة لإن إحدى الإعاقتين